

## ما ذئبان جائعان | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي  
له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلتا  
عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمة - 00:00:25

من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم  
مسلمون اما بعد احبتني في الله - 00:00:45

اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. بل خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه تعالى وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون. ولماج ان يقوم الناس بهذه الغاية ارسل اليهم الرسل - 00:01:03

اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهجد من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة واختص الله عز وجل هذه الامة بخير  
الكتب وبخير الرسل. اختص الله عز وجل هذه الامة بالقرآن الكريم وبمحمد صلى الله - 00:01:23

الله عليه وسلم فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى. فقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتنة  
تتوالى. وقال صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه. اذا - 00:01:41

ينبغى ان يزداد تمسكنا بكتاب الله عز وجل كلما مرت علينا الايام. فكلما مرت الايام ومرت السنون. ينبغي ان يزداد تمسكنا بكتاب الله  
سبحانه وتعالى. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم افلح ونجا وفاز - 00:02:01

احبتي في الله مما استقر في العقول وفي الفطر وفي حياة الناس انه كلما كان الشيء ثمينا غاليا كلما ازدادت الدراسة له يعني حينما  
تمر بجوار شيء مسلا معين انت لا تدرى ما هو الشيء المحفوظ في الداخل وتتجدد حراسة شديدة وتتجدد - 00:02:21

وخزنة وارقام. وتتجدد يعني كل الاحتياطات الازمة انت تتوقع تلقائيا ان الشيء المحفوظ داخل هذه الخزنة او داخل هذا المكان انه  
شيء ثمين اما مجواهرات او ذهب اشياء ثمينة محفوظة. وكلما كانت الحراسة ضعيفة او الاحتياطات المتخذة ضعيفة - 00:02:43

فانت تتوقع تلقائيا مما استقر في عقولنا انت تتوقع تلقائيا ان هذا الشيء زهيد لا يستحق الحراسة. احبتي في الله ما بالكم اذا كان  
هذا الشيء هو الايمان؟ هذا الايمان الذي يستقر في القلوب. هذا الايمان الذي يجاهد من اجله المجاهدون - 00:03:03

ويصوم من اجله الصائمون. هذا الايمان الذي يحتاج الى مجاهدة وبذل حتى يستقر في القلوب. كيف نتعامل معه لابد ان نحرس هذا  
الايمان. لابد ان نخشى على هذا الايمان في القلب. ان نخشى عليه من التخطف. ان نخشى عليه من السلب. قال صلى الله عليه -  
00:03:23

عليه وسلم ينام الرجل النوم فترتفع الامانة من قلبه. ينام الرجل نومه ان يغفل الرجل الغفلة. فترتفع الامانة اي الايمان من قلبه. كلما  
غفل الانسان عن الايمان في قلبه كلما رفع هذا الايمان. فاذا تعامل الانسان مع الايمان - 00:03:42

في قلبي على انه شيء زهيد لا يحتاج الى حراسة. ثم ذهب بقلبه في كل الاماكن التي فيها معاصرى وفيها شهوات بل توسيع في  
المباحثات لم يعطي بالا لهذا الايمان. قال ربنا سبحانه وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:04:02

الذى يغطي الدرس التغطية والترك. والاخفاء الذى يغطي نفسه ويترك نفسه بدون تغذية للايمان في قلبه وبدون خاصة للايمان في  
قلبه هذا الايمان يرفع تدريجيا. قد تمر عليه فترة طويلة وهذا الايمان ينقص تدريجيا وهو لا يشعر كالذى يحمل - 00:04:22

قرية ماء وهذه القرية فيها خرق. هذا الخرق يستمر بانزال نقاط الماء تدريجيا وهو لا يشعر. وهو لا يأبه ان يتتابع هذا الماء وكمية الماء ومنسوب الماء. ثم في النهاية حينما لا ينفع الندم وتأتيه الحسرة يفاجئ ان ليس معه ماء. كذلك احبتي في الله انسان ممكناً يجاهد في رمضان وفي - [00:04:42](#)

مواسم الطاعات ليحصل الایمان لكنه يفاجئ انه ترك هذا الامام بدون حراسة. اغفل هذا الایمان بدون رعاية. ترك هذا الایمان في قلبه بدون متابعة بدون مجاهدة. فت تكون النتيجة تلقائية ان ترك متابعة القلب وترك حراسة الایمان - [00:05:06](#)

القلب وترك الرعاية يؤدي تلقائيا الى نقص الایمان. هذا حتى لو لم يفعل المعاشي. يعني لو الانسان ظل يتتوسع في المباح ويزداد توسيعا في المباحات. وهو لا يتجه الى الطاعات. لا يحافظ على الصلاة في جماعة. لا يحافظ على القرآن. لا يحافظ على اي مكان في موعظة يتذكر - [00:05:26](#)

بها الدار الاخرة. فاذا فعل هذه الاشياء ترك هذه المواطن التي يذكره بالایمان. وتوسيع في المباحات دون ان يتتوسع في المعاشي. هذه الاشياء فقط تؤدي الى نقص الایمان. ناس معتقدة ان نقص الایمان لابد ان يكون بالمعصية فحسب - [00:05:46](#)

اليوم معنا حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته يحرضون على الایمان في القلب؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه من قضية الایمان بالقلب وان الایمان بالقلب يحتاج الى حراسة. يعني عاززين نخرج - [00:06:03](#)

بعنوان النهاردة الخطوة حراسة الایمان في القلب. نريد ان نحرس هذا الایمان. يقول صلى الله عليه وسلم حديث عجيب بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بتتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم حينما يريد ان يوضح الصورة في اذهان الناس ويستقر الكلام في اذهان الناس يستعمل وسائل توضيحية - [00:06:23](#)

من يستعمل تشبيه سؤال يلفت الانتباه رسمة يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم على الارض خط النبي صلى الله عليه وسلم خططاً مربعاً كما في حديث الاجل والاجل والموت - [00:06:43](#)

احاديث كثيرة استعمل النبي صلى الله عليه وسلم وسائل توضيحية كما اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى جيفة ملقاء وقال ايكم يحب ان يكون له هذا بدينار. فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حياداً اصلاً جيفة يعني سبک ميت. لو كان حياً لكان عيباً فيه انه اسك - [00:06:53](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكناً يكتفي ان يقول من يشتري جدية اسك ميت بهذا لكنه ذهب الى هذا المكان وامسك به ورفعه اليه وقال ايكم يحب ان يكون له - [00:07:14](#)

باب بدينار. اذا هذه الوسائل يجعل المعنى يستقر في قلب الانسان. اغلب هذه الوسائل استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في المواقع حتى القرآن ایحب ان يأكل آآا ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه. حينما حذرنا الله عز وجل من الغيبة استعمل صورة كريهة منفرة - [00:07:24](#)

سورة تنفر الانسان عن هذا الفعل. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بتتشبيه عجيب تشبيه يعايشه الصحابة في مجتمعه في مجتمعاتهم. مجتمع في الاغلام مجتمع في الراقي مجتمع في الصحراء. يعايشون هذا الموقف الذي - [00:07:44](#)

الذي شبهه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستحضروا هذا المشهد ويكون فيه ربط مباشر بين الحدث الحسي والحدث المعنوي اللي يحدث بداخل القلب والعجيب ان في روایات كثيرة للحديث وفي رواة كثر للحديث مما يدل عند بعض المحدثين ان تكرار هذه الروایات وتنوع - [00:08:02](#)

الفاظ الروایة وتنوع اعداد الروایة واسماء الروایة مما يدل على شيء عند بعض المحدثين ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذا الحديث بروایات مختلفة تكرار الفاظ وروایات مختلفة في بعض الاحادیس يدل احياناً اذا كان هذا الحديث ليس من مجلس الولي. في احادیث بیسموها احادیث المجلس الواحد. النبي - [00:08:22](#)

قالها مرة واحدة فقط وفي احادیس يستدل من كثرة الروایات التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذا الحديث. من هذا

الحاديـث الـذـي مـعـنـا. كـثـرـة الرـوـاـيـات وـالـلـفـاظ وـالـرـوـاـة تـدـلـ اـشـارـة - 00:08:44

عـلـى ان النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ كـرـرـ هذا الحـادـيـث فـي موـاطـن مـخـتـلـفـ بدـأـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ هـذـا الحـادـيـث العـجـيب قـالـ صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ما ذـئـبـ جـائـعـانـ فـي رـوـاـيـة ضـارـيـانـ - 00:08:57

ذـئـبـ جـائـعـانـ ضـارـيـانـ اـرـسـلـاـ فـي غـنـمـ ايـ تـرـكـاـ فـي غـنـمـ. وـفـي رـوـاـيـة فـتـاةـ فـي زـرـبـةـ غـنـمـ اـرـسـلـ تـرـكـ. وـفـي رـوـاـيـة بـاتـ اـحـسـاسـ الذـئـبـ بـالـامـانـ وـهـوـ يـفـتـرـسـ. وـطـولـ اللـيلـ بـاـيـتـ مـعـ الغـنـمـ. ما ذـئـبـ جـائـعـانـ - 00:09:12

فـي رـوـاـيـة بـاـغـيـانـ اـرـسـلـاـ فـي غـنـمـ. فـي رـوـاـيـة بـاتـاـ فـي غـنـمـ. اـغـفـلـهاـ اـهـلـهـاـ. فـي رـوـاـيـة غـابـ عـنـهـ رـعـاـءـهـاـ الـحـارـسـ غـائـبـ. الـحـرسـ الـمـقـيمـ عـلـىـ الغـنـمـ رـاعـيـ الغـنـمـ غـابـ. ذـئـبـ جـائـعـانـ ضـارـيـانـ مـفـتـرـسـانـ - 00:09:35

تخـيلـ الذـئـبـ ظـلـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ لـمـ يـأـكـلـ. الذـئـبـ وـهـوـ شـبـعـانـ اـصـلـاـ يـفـتـرـسـ الغـنـمـ حـتـىـ لـوـ لـمـ يـأـكـلـ كـمـ اـخـبـرـنـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـتـعـبـيرـ فـيـ الـقـرـآنـ سـوـرـةـ الـجـاثـيـةـ. اـجـتـرـاحـ السـيـئـاتـ اـنـ الـاـنـسـانـ حـتـىـ لـمـ يـعـدـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ الـمعـصـيـةـ وـلـكـنـهـ - 00:09:55

افـعـلـهـ لـاـشـتـرـاحـ اـكـلـ السـبـاعـ اـنـ يـجـرـحـ الغـنـمـ حـتـىـ لـوـ لـمـ يـأـكـلـهـ شـهـوـةـ بـدـاـخـلـ الذـئـبـ الـلـيـ هـوـ اـذـاـ دـخـلـ زـرـبـةـ غـنـمـ هـوـ يـكـتـفـيـ فـيـ يـعـنـيـ بـطـنـهـ تـكـتـفـيـ بـغـنـمـ وـاحـدـةـ. لـكـنـهـ يـجـرـحـ كـلـ الغـنـمـ يـأـكـلـ مـنـ هـذـهـ القـطـعـةـ - 00:10:12

ويـجـرـحـ هـذـهـ وـيـأـكـلـ مـنـ هـذـهـ وـيـخـرـجـ وـهـوـ لـمـ يـكـمـلـ اـكـلـ كـلـ غـنـمـ. لـكـنـ قـتـلـ كـلـ الغـنـمـ تـخـيلـ الصـحـابـةـ قـاعـدـينـ بـيـسـمـعـواـ بـدـاـيـةـ الـحـدـيـسـ وـمـتـعـجـبـينـ وـقـاعـدـينـ بـيـسـتـحـضـرـواـ مـشـاهـدـ مـرـةـ وـاحـدـ مـسـلـاـ تـرـكـ الغـنـمـ بـدـوـنـ رـعـاـيـةـ وـنـامـ عـنـهـاـ - 00:10:28

وـاـغـفـلـ عـنـهـ وـاـسـتـيـقـظـ وـوـجـدـ ذـئـبـاـ وـاـحـدـاـ وـلـيـسـ ذـئـبـينـ. وـجـدـ ذـئـبـاـ وـاـحـدـاـ قـدـ اـفـتـرـسـ كـلـ الغـنـمـ. اـصـبـحـ فـيـ حـسـرـةـ وـفـيـ نـدـامـةـ. يـاـ لـيـتـنـيـ بـيـتـ غـنـمـيـ يـاـ لـيـتـنـيـ قـمـتـ طـوـالـ اللـيلـ اـحـرـسـ غـنـمـيـ وـيـتـذـكـرـ هـذـاـ الـمـشـهـدـ آـآـ خـسـارـةـ الـاـمـوـالـ خـسـارـةـ رـأـسـ الـمـالـ خـسـارـةـ الغـنـمـ مشـهـدـ الدـمـاءـ - 00:10:46

تـسـاقـطـ مـنـ الغـنـمـ. هـذـاـ الـمـشـهـدـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ انـ يـذـكـرـ عـنـ ماـذـاـ يـتـكـلـمـ؟ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـلـاـ انـ يـسـتـقـرـ هـذـاـ الـمـشـهـدـ فـيـ عـقـولـ - 00:11:06

وـفـيـ قـلـوبـ النـاسـ اـنـكـ تـسـتـحـضـرـ اـحـنـاـ مـسـلـاـ مـاـ فـيـشـ وـقـتـ قـلـماـ يـكـوـنـ الـا~نسـانـ رـأـسـ مـاـ لـهـ مـنـ الغـنـمـ اـنـكـ تـسـتـحـضـرـ رـاـسـ مـالـكـ وـكـلـ مـاـ تـمـلـكـ وـاـنـتـ تـتـرـكـهـ فـيـ مـكـانـ بـدـوـنـ رـعـاـيـةـ بـدـوـنـ حـفـظـ غـابـ عـنـهـ الـلـيـ هـوـ غـابـ عـنـهـ رـعـاـءـهـ. وـدـخـلـ لـصـ وـبـاتـ فـيـ الـمـنـزـلـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ. وـاـرـسـلـ الـلـصـ فـيـ غـنـمـ - 00:11:16

ماـ ذـئـبـ جـائـعـانـ اـرـسـلـاـ فـيـ غـنـمـ اوـ بـاتـاـ فـيـ غـنـمـ. فـيـ رـوـاـيـةـ ضـارـيـانـ غـابـ عـنـهـ رـعـاـءـهـ اـغـفـلـهاـ اـهـلـهـاـ. يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ لـكـ اـسـتـحـضـرـ مـشـهـدـ الغـنـمـ جـيدـاـ. هـذـاـ الـمـشـهـدـ المـشـهـدـ دـهـ فـيـ تـلـاتـ اـرـكـانـ - 00:11:36

مـشـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـهـ فـيـ تـلـاتـ اـرـكـانـ الغـنـمـ الذـئـبـانـ الرـاعـيـ الغـنـمـ الذـئـبـانـ الرـاعـيـ. الرـاعـيـ غـابـ. اـغـفـلـهاـ رـعـاـءـهـ. غـابـ عـنـهـ اـهـلـهـاـ. اـغـفـلـهاـ اـهـلـهـاـ الرـاعـيـ يـبـقـىـ تـلـاتـ اـرـكـانـ. الرـكـنـ التـالـتـ الرـاعـيـ غـائـبـ. وـرـكـنـ الغـنـمـ وـرـكـنـ الذـئـبـانـ. دـيـ الـاـرـكـانـ الـتـلـاتـةـ لـلـمـشـيـ - 00:11:54

بعـدـ مـاـ اـسـتـحـضـرـتـ المـشـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـكـ فـيـ مشـهـدـ اـخـرـ نـقـابـ بـيـحـدـثـ فـيـ اـفـنـاسـ فـيـ ذـئـبـ مـقـابـلـ الذـئـبـانـ فـيـ غـنـمـ مـقـابـلـ غـنـمـ وـفـيـ رـاعـيـ مـقـابـلـ رـعـيـ - 00:12:17

وـالـاـفـسـادـ الـلـيـ بـيـحـدـثـ مـنـ الذـئـبـينـ الـاـخـرـينـ الـذـيـ سـيـذـكـرـهـماـ النـبـيـ اللـذـانـ سـيـذـكـرـهـماـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـقـابـلـ لـلـاـفـسـادـ هـذـاـ اوـ اـشـدـ اـفـسـادـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ باـقـلـ مـنـ اـفـسـادـ الـغـربـ. الصـحـابـةـ يـتـعـجـبـواـ - 00:12:30

ماـ هوـ اـشـدـ مـنـ اـفـنـاسـ الذـئـبـ الجـائـعـ للـغـنـمـ الـمـتـرـوـكـ اـمـاـهـ. ماـ الـذـيـ اـشـدـ مـنـ ذـلـكـ نـقـلةـ نـوـعـيـةـ فـيـ الـكـلـامـ فـيـ اـتـجـاهـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـعـنـوـيـاتـ لـيـسـ حـسـيـةـ. فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ ذـئـبـ جـائـعـانـ ضـارـيـانـ - 00:12:44

فـيـ غـنـمـ بـاتـ فـيـ زـرـبـةـ غـنـمـ اـغـفـلـهاـ اـهـلـهـاـ غـابـ عـنـهـ رـعـاـءـهـ بـاـفـسـدـ لـهـ مـنـ حـرـصـ الـمـرـءـ عـلـىـ الـمـالـ وـالـشـرـفـ. اـيـوـةـ الـحـرـصـ عـلـىـ الـشـرـفـ بـيـسـمـعـواـ الـحـدـيـسـ وـاـحـنـاـ الـلـاـنـ بـنـسـمـعـ الـحـدـيـسـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـيدـ اـنـ يـشـبـهـ - 00:13:03

الـحـرـصـ عـلـىـ الـمـالـ بـالـذـئـبـ الجـائـعـ الضـارـيـ المـفـتـرـسـ. وـالـحـرـصـ عـلـىـ الـشـرـفـ بـالـذـئـبـ الضـارـيـ المـفـتـرـسـ الجـائـعـ اـيـنـ الغـنـمـ فـيـ الـحـدـيـسـ

لدينه اي افتراس الحرص على المال وافتراض الحرص على الشرف يفترس الدين - [00:13:24](#)  
فدين الانسان في هذا التشبيه يقابل في الصورة التي ركبها النبي صلى الله عليه وسلم الصورة الاولى مقابل الغنم. والذئبان يقابلهما الحرص على المرء الحرص على المال حرص المرء على المال وفي رواية حرص المرء على الدنيا هذا هو الذئب الاول. ذئب الجائع الاول المفترس حرص المرء على المال - [00:13:44](#)

الذئب الجائع المفترس الثاني حرص المرء على الشرف نذكر حديث آآ في جملة واحدة يقول صلى الله عليه وسلم حديث في الترمذى وفي ابن حبان وحسنه كثير من اهل العلم قال صلى الله عليه وسلم ما ذئبان - [00:14:06](#)  
في رواية ارسلا في غنم او باتا في زربة غنم. غاب عنها اهلها رعاؤها اغفلها اهلها بافسد لها من الحرص حرص المرء على المال والشرف لديه. كلمة لديه جاءت متأخرة اصلها في الكلام - [00:14:21](#)

ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من بافسد لها لدين المرء من الحرص على المال والحرص على يعني الحرص على المرء حرص المرء على المال وحراص المرء على الشرف يفسدان الدين كما يفسد الذئب الغنم كما يفسد - [00:14:41](#)  
الذئب الجائع الضاري الغنم التي غاب عنها اهلها اين الراعي في الحديث؟ انت الراعي انت المقصود في الحديث. انت الذي لم تذكر في السورة الاولى ولم تذكر في السورة الثانية. انت الذي غبت عن التفكير عن قلبك. انت الذي - [00:15:01](#)  
عن حراسة قلبك. الاعجب والاشد حسرة في هذا الحديث ان يكون الانسان هو من ادخل الذئب الى الحظيرة. تخيل لو ان بعد ما قام في الصباح تذكر انه هو من وضع الذئب بجوار الغنم. هو من جاء بالذئبين ووضعهما بجوار - [00:15:20](#)  
غنم ثم استيقظ على هذا المشهد الفظيع مشهد الدماء وخسارة الاموال من الغنم وخسارة رأس المال ثم يتذكر انا من ادخلت الذئب الى الحظيرة. انا من ادخلت هذه الامراض الى قلبي. انا من ادخلت الحرص على الدنيا والحرص على المال. والحرص على الشرف. انا من ادخلت - [00:15:40](#)

هذين الذئبين الى قلبي ثم يندم هذا امر عجيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم حينما يستعمل لفظة بافسد لها يتكلم هنا صلى الله عليه وسلم عن مفسدات الايمان في القلب - [00:16:00](#)

ان هذا الايمان قد يفسد. العجيب ان حرص المرأة على المال حرص المرأة على الشرف في بدايته لا يكون حراما. يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم مثلا عن الزنا انه مفسد القلوب عن السرقة - [00:16:16](#)  
يتكلم عن حرص موجود بداخل الانسان لابد ان ينزعه الانسان. قال ربنا سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه. لم يقل ربنا ومن يتخلص. هذا الشح مستقر في الانسان. انت اهم شيء انك تصل الى مرحلة - [00:16:32](#)  
الا يؤثر في اخلاقك وافعالك. لكن هذا الشح مستقر في الانسان. خلق الانسان من عجل. في اخلاق مستقرة في اصل خلقة الانسان لابد ان يستغلها في الطاعة تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل لفظ بافسد لها. يتكلم عن مفسدات القلوب وذكر لنا شيئاً كان الواحد متوقع للنبي - [00:16:52](#)

الزنا والمال الحرام. لكن يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من البدايات التي اذا لم ينتبه اليها الانسان الى سرقة كل الايمان الذي في قلبي. الى افتراس كل الايمان الذي في قلبه - [00:17:19](#)

الذئب الاول الذئب الجائع الاول المفترس الضار الاول حرص المرء على المال. او حرص المرء على الدنيا يعني حرصه على المرأة على المال كما يذكر ابن رجب في صحيح هذا الحديث وهو شرح رائع في هذا الحديث - [00:17:36](#)  
يقول الحرص على المال يكون نوعان. حرص المرء على المال نوعين يكونوا نوعان. النوع الاول حرص المرء على المال لازدياد من المباحثات فقط النوع الثاني انه اصبح ينتقل من التوسيع في المباحثات الى الحرام. وهذا طبعا الحرام قطعا لا نتكلم في هذا مفسد قطعا للقلب. هذا مفسد قطعا للايمان في القلب - [00:17:54](#)

لكن العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرص المرء على المال وفقط لم يقل حرص المرء على المال الحرام. قال صلى الله عليه وسلم ان الذئب المفترس الاول هو حرص المرء على المال. حرص المرء على الدنيا. هذا الحرص هذا الجوع - [00:18:18](#)

هذا الهلع الذي اذا استقر في قلب انسان ولم يقابله الايمان بالدار الاخرة او آلايمان بحقاره الدنيا وان الدنيا فانية وان ما عند الله خير هذه المعاني اذا لم تقابل هذا المعنى المستقر في الانسان الانسان يطغى - 00:18:38

واحد يقول لي يعني دلوقتي حرص ان انا اجمع المال وازاد في المال. ده حرام ليه يعني ده ليه حرام؟ خد بالك ان التعبير النبي يقول مفسد للايمان الحرام ان تسقط في الحرام. الحرام ان تترك الواجب. الحديث يحذرك من البدايات. طب واحد يقول لي طيب ده ليه غلط ليه اصلا - 00:18:56

اقول لك التكاليف يقابلها اوقات. عمر الانسان محدود انت خلقت لغاية انت خلقت في هذا الكون لغاية ولك عمر محدود وفيه تكاليف معينة. وفي اوقات لهذه التكاليف اذا وضعت في الاوقات - 00:19:19

اشياء معينة انت تزاحم غيرها تلقاها بمعنى انت لو جيت لواحد دايما لما بيجي المسأل في الدنيا ناس لا تستطيع ان تستوعبها تعالى نقل مثال في الدين عشان الناس تستوعب. انت لو رحت لواحد يقوم طوال الليل - 00:19:40

يقوم طوال ليل يوميا ويقول انا لا انام. اقوم الليل مطلقا. انا اعتزل النساء واقوم الليل مطلقا. وبالنهار انا لا اعمل في الدنيا هتقول له كده ادينا ان احنا نوزع الاوقات. ما ينفعش تستثمر كل العمر في عبادة حتى واحدة. في عبادات اخرى. انت مأمور بعبادات اخرى - 00:19:57

لا تضيع من تعول انت مأمور بعبادات اخرى امر بالمعرف والنهي عن المنكر ان تتعلم. هناك عبادات اخرى ما ينفعش ان تضع كل رأس المال من العمر رأس و عمرك لا لا يصح ان تضعه في مكان واحد لأن هي اوقات وتكاليف - 00:20:22

تكاليف متوزعة على الاوقات وان تضع الوقت كله في شيء واحد حتى لو كان طاعة انت كده مش منصف في التوزيع. اكيد هتخطئ اكيد هتقصر في بنر الوردية. اكيد هتقصر في صلة الرحم. تجدها اكيد هتقصر في ان تكفل من تعول. كده تقصر في اشياء اخرى. كذلك - 00:20:37

خلينا ننتقل للمباحثات. ان تنطلق في في جمع المال ان تنطلق بحرص بنهمة لا تشبع بجوع لا يمل ان تنطلق بهذه المشاعر بهذا الهلع الذي لا يتوقف لجمع المال فانت تستفرغ كل الاوقات وتملا كل الاوقات بالليل وبالنهار في تحصيل المال. واذا خاطبك احد يقول انا لا اكل الحرام. انا اكل من عملي - 00:20:58

نعم لكن هذا الحرص الذي دفعك لاستفراغ كل الاوقات في جمع المال وفي تقصير الدنيا جعلك تلقاها تضيع تكاليف اخرى تضيع عبادات اخرى. يعني فيه تكاليف وفيه اوقات هي دي المعايدة. انت حياتك اوقات وتملاها بتكميل. لانك جئت للعبادة. والم - 00:21:24

المؤمن هو الذي يحول كل اعمال يومه حتى النوم الى طاعة. يحتسب حتى النوم وحتى اللقمة. يحتسب ذلك كله حينما يتوجه الانسان الذي يقول انه مؤمن وانه خلق لطاعة الله وان يملأ كل الاوقات بالليل وبالنهار في جمع المال - 00:21:47

الحال هذا يضع في قلبه ذئبا ضاريا مفترسا حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يبقى له من ايمانه تعجب قال وهل يبقى من الغنم الا القليل؟ وهل يبقى منها شيء - 00:22:07

احنا بنتدخل ذئبين باريابن جائعا بريابن حينما تدخل انت بيديك ذئب جائعا بريابل في زبيبة غنم وتتركهما هل يبقى من دينه شيء الذي ملأ وقته كله بالحرص على المال. هذا الهلع وهذا الحرص الذي اذا استقر في قلب انسان يدفعه دفعا - 00:22:24

الى تحصيل مال ولا يشبع ابدا. قال صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من مال وادي من ما له؟ لا احب ان يكون له واديا. في رواية من ذهب. لا حب ان يكون له فانيا. ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا - 00:22:47

فقال صلى الله عليه وسلم ولا يملأ فاه في رواية جوف ابن ادم. وفي رواية عين ابن ادم الا التراب. لن يشبع لن يشبع ابدا هذا الحرص لابد ان يقابل الدار الاخرة - 00:23:04

الرغبة فيما عند الله من نعيم. الرغبة في نعيم الدار الاخرة. هنا يأتي التوازن. الانسان يسعى في دنياه يأكل من عمل يده لا يسأل الناس شيئا يكفل اهله ووالاده يعيش هذه الحياة الطيبة ثم لا يترك دينه - 00:23:20

دافع الحرص على الدنيا موجود لتوصي حريصك موجود بداخل الانسان لكن دافع لازدياد من الدار الاخرة. في مجتمع الكل يدفع فيه تلقائيا الى تحصيل الدنيا. اصبح قليل. قل لي بالله عليك - [00:23:39](#)

من لحظة ما تستيقظ الى ان تنام. سواء الطالب في المدرسة او الانسان في عمله كم الناس اللي بتقابلهم يقول لك احرص على اخرتك لكن من لحظة ان تستيقظ الى لحظة ان تنام. كم من منافسات الدنيوي التي تتعرض لها؟ وتأتيك الاوامر بصورة مباشرة او بغير مباشره - [00:23:57](#)

احرص على دنياك. احرص على دنياك. لابد ان تكون متفوقا في دنياك اذا الحرص على الدنيا انا خلاص حصلت المصادر بتاعتته. انا اطمانت عليه اغلب اللي حواليا بيطمنوني بيقولوا لي لابد ان تحرص على دنياك. طب والحرص على الآخرة؟ لازم يكون في توازن. نحن الان من نطالب بالتوازن. انت من قليل كنت - [00:24:19](#)

تستنكر على من قضى ليلة في الطاعة ونهره في القرآن لانه في القيام ونهاره في القرآن نستنكر عليه ونقول اين التوازن؟ الان نحن نطالب بالتوازن اين التوازن؟ اين الدين في حياتنا؟ اين الحرص على النمو الديني - [00:24:40](#)

فان الحرص على نمو دين الانسان. لماذا حين يأتي الكلام عن الدين نكتفي؟ ونقول الحمد لله صليت مش هما خمس قروض ولا في فرض زاد؟ مش هما خمسة. خلاص انا هبقى اصليه. يعني نتعامل باقل الاشياء مع الدين - [00:24:59](#)

انت في القرآن انا حافظ قل هو الله احد. يصلى السنن بقل واحد قل اعوذ برب الفلق. في الدين اتعمل باقل الاشياء اصوم رمضان. اما في الدنيا لا نرضى ابدا بل يعاتب الانسان - [00:25:15](#)

اذا تأخر في دنياه قليلا يعاتب كل من حوله يعاتبنا. اما في دين قل من يعاتبك حينما آآ احد السلف تأخر عن صلاة الجماعة فعزم احده الناس لما فاتته تكبيرة الاحرام فعزم رجل من الناس. فقال انه وهو يبكي انه راجل مشهور قال لو مات لي ولد لعزاني مائة الف. اما حينما ضيعت - [00:25:25](#)

هو عنده عظيمة تكبيرة الاحرام. من من حولك يذكرك بقيمة الاشياء؟ قال صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر سنة خير من دنيا وما فيها هذه المعايير تغيب هذه المعايير تغيب في زحمة الحياة. اذا نحتاج الى ان نضع للدين مكان في حياتنا. اذا الحرص الذئب الاول الذي تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا اطيل عليكم - [00:25:51](#)

الذئب المفترس الجائع الاول الذي يلتهم الايمان ويفترس الايمان افتراسا هذا الذئب هو الحرص على الدنيا. الحرص على المال هذا الحرص هذا الهلع هذا الجوع لا يتوقف الا بمقابلة الدار الاخرة - [00:26:16](#)

لابد ان تتذكر الدار الاخوان. لو انا عايز النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع. مشكلة القلب في الخشوع. مشكلة النفس في عدم الشبع. انها لا تشبع - [00:26:33](#)

انه مهما حصل لا يشبع. دائمًا ينظر الى من هو فوقه. والهاكم التكاثر. دائمًا يريد ان يكون اكبر من غيري. انا اكثرا منك ما اهلا واعزنا خلق. هذا الشعار الذي نعيش به الان - [00:26:47](#)

الغاية ان انا اوصل انا اقول للي جنبي ولجاري انا اكثرا منك مالا وعزاوما قلما تجد المنافسة قلما تجد ذلك المنافسة في الخيرات. كان عمر ابن الخطاب يريد ان ينافس الصديق في الصدق - [00:27:01](#)

كان يريد ان ينافس الصديق في الخيرات كان يبحث ينتهز الفرصة. النبي صلى الله عليه وسلم طلب صدقات فيقوم في جيش العسرة. يقوم الخطاب ويقول اليوم اسبق ابا بكر. هو مشغول بذلك بهذه المنافسة - [00:27:17](#)

اين هذه المعاني الان؟ اذا الذئب المفترس الضاري الجائع الذي يفسد الايمان اولا هو الحرص على المال. الحرص على الدنيا. هذا الحرص. كيف اقابله؟ كيف اقلله في قلبي؟ لن استطيع ان استأصله - [00:27:32](#)

كما قلت قال ربنا ومن يوق شح نفسه. انت بس عايز تحجمه شوية. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. انت عايز تخليه ياخد الحجم الطبيعي بتاعه. لكن والآخر هتاخد حيز في حياتك. مكان في حياتك كيف اقابله بذكر الدار الاخرة. اما الذهن الثاني فسأذكره باذن الله عز وجل بعد - [00:27:50](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبى بعده محمد صلى الله عليه وسلم. حديث اليوم الذي نتكلم عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

جائعان في رواية ضاريان ارسلا في غنم او باتا في غنم عنها اهلها او اغفلها اهلها او غاب عنها رعاوتها بافسد لها من حرث الماء على المال. في رواية حرث الماء على الدنيا والشرف - 00:28:30

لدينه ان يفسدان دينه. يعني الذئب الاول هنا يشبه النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا في اركان ثلاثة للتشبيه. الذئبان والغير والراعي اسقاط هذه الاركان على الحياة الغنم هو الايمان. وان الايمان يتفلت كما تتفلت الغنم. وان الايمان يحتاج - 00:28:50

الى احاطة ورعاية وحراسة ومتابعة. كما تحتاج الغنم الى ذلك. الذئبان هنا يشبه النبي صلى الله عليه وسلم هما المفسدات القلوب بالزئب هناك بعض الاشياء والمشاعر القلبية تفسد الايمان كالحسد والغل والحدق الحرث وحرث الانسان - 00:29:10

كان على المال حرث الانسان على الشرف كل هذه الاشياء تفسد الايمان في القلب. كما ان الذئب يفسد زريبة الغنم وحظيرة الغنم.

كذلك هذه الاشياء لابد ان يحترز منها الانسان لانها تفسد الايمان في القلب. اذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالغنم وشبه النبي - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم. الحرث الماء على المال وحرث الماء على الشرف بالذئبين. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم الراعي هنا هو انت في هذا الحديث. انت فاذا غبت عن حراسة الايمان في قلبك تفاجئ ان هذه المشاعر القلبية هذا الحرث. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا حتى لم يذكر الافعال - 00:29:50

مش اكل مسلا المال الحرام لأن هو مجرد هذه المشاعر وهي الحرث على حرث المرأة على المال والحرث على الدنيا والحرث على الشر هذه المشاعر تفسد الايمان في القلب اذا لم يقاومها الانسان واذا لم يجاهدها الانسان. الذئب الثاني حرث الماء على الشرف - 00:30:10

ان هو يبحث عن الرئاسة يبحث عن المنصب ان يكون اعلى من الناس. ان يكون اشرف منهم. وهذا الحرث على الشرف ايضا يكون من خلال شيئين كما ذكر ابن رجب في - 00:30:29

اما انه يبحس عن ذلك من خلال المناصب الدنيوية. انه يسأل الامارة احنا عندنا في الاحاديس نهي ان تسأل الامارة لان اللي بيأسأل الامارة وبيبحث عنها ويزارحها فيها ولا سيما هو غير كفؤ الاها - 00:30:42

الذئب يفعل ذلك لا يعاف عليه. ويأتي يوم القيمة آآ في قمة الحسرة والندم. لان لها واجبات. وقال صلى الله عليه وسلم ايمانا راع استرعاذه الله ثم يموت يوم يموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. هذه الامارة - 00:30:57

ليست تشريفا بل هي تكليف يتبعه حساب يوم القيمة اذا الانسان قد يطلب الشرف على الناس وانه يكون اعلى منهم عايز يقول للناس انا اعلى منكم من خلال المناصب. يبحث عن المنصب - 00:31:17

لتکبر قال الله عز وجل في الحديث القدس العز ازارى والکبرباء ردائي من نازعني فيهم عذبته اذا اللي بيبحث عن المنصب لاجل التکبر. لا لاجل الاصلاح الذي بيبحث عن المنصب. لاجل ان يكون ارفع من الناس. ان يكون اعلى منهم ان يفتخرون بهم. ان - 00:31:30

الناس له من يبحث عن ذلك هو ينماز الله في ربوبيته هذا لا يكون الا لله في واحد عايز يكون اعلى من الناس. يبحث دائمآ ان يريدوا ان الناس يحتاجون اليه. هو يستلزم باحتياج الناس لهم. فيه انسان - 00:31:49

يستلزم بأنه يعطي للناس. هو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن القوي خير ما احب الله من المؤمن الضعيف وان اليد العليا خير من اليد السفلة. اي اليد التي تعطي افضل. فانسان يحب الخير للناس. يفرح باعطاء الخير للناس. ليس عن هذا الشخص يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:06

كلم النبي صلى الله عليه وسلم عن من يستلزم بتعذيب الناس بحاجة الناس لهم. بافتقار الناس لهم. منظر الانسان وهو يحتاج اليه يزيده سعادة ويستلزم بذلك. كيف يحتاج الناس له؟ اما من خلال الدنيا او من خلال الدين والعياذ بالله. الانسان يسخر المناصب الدينية

الناس تحتاج له وهذا من اشد الناس عذابا يوم القيمة. ان يبحث عن الشرف بين الناس من خلال حفظ القرآن. من خلال الدعوة من خلال هذا من اشد الناس عذابا. لانه يريد ان يحصل الدنيا بالدين. يريد ان يحصل الدنيا - 00:32:45

ملعونه الزهيدة التي شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالجيفه من خلال اعظم الاشياء من خلال القرآن من خلال العلم من خلال الدعوة هؤلاء من اشد الناس عذابا يوم القيمة. بل والعياذ بالله نسأل الله السلامة اول من تسعر بهم النار - 00:33:05

من حصل هذه الاشياء الدينية العظيمة لاجل الشرف. من تعلم العلم ليماري به السفهاء. وليجاري به العلماء ولি�صرف وجوه الناس اليه. عايز الناس تبص له فهو في النار والعياذ بالله - 00:33:24

من تعلم العلم ليماري به السفهاء وليجاري به العلماء ولি�صرف وجوه الناس اليه فهو في الارض. وكما قلنا حديث ابو هريرة المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ثلاثة تسعر بهم النار عالم وقاري القرآن منفق في رواية مجاهد. لماذا؟ فعلوا ذلك لاجل ان يتكلم الناس عنهم - 00:33:39

بعد ذلك لاجل ان يكونوا في رتبة اعلى من الناس ان يكونوا في اشرف من الناس احيانا الانسان قد يزهد في الدنيا لكن لا يزهد في المنصب. لا يزهد في الشرف - 00:33:59

قال كثير من اهل العلم الذئب الثاني المذكور في الحديث اللي هو الحرص على الشرف اعظم خطرا واسد خطرا من الحرص على الدنيا لان الدنيا احيانا انما تطلب لاجل هذا الشرف لاجل هذا المنصب. يعني احيانا انسان يتعرض عليه وزيفتين - 00:34:11

وزيفة فيها منصب سيادي معين براتب اقل عائد مالي اقل. وظيفة اقل في السيادة والمنصب لكن عائد مالي اكثر يختار الوظيفة ذات المنصب السياسي الاعظم الانسان يحب ذلك يحب ذلك. هذا الحرص لو ادى الى التكبر والافساد والى حب اذلال الناس هذا من المحرمات. هذا من الذئاب التي - 00:34:29

خذ الايمان في قلبك. اذا الخلاصة نخرج من هذا الحديث ان الايمان كالغنم في القلب يحتاج الى حراسة ورعايه. وان وان من مفسدات هذا الايمان شعور الحرص الجوع الهلع الانسان يكون حريص على شيء حينما يشعر يعني بشيء مفتقد بداخله - 00:34:56

ان في فجوة بداخله يريد ان يملأها. الفجوة الاولى فجوة نقص المال يسدتها الحرص على الاخرة. الفجوة الثانية فجوة الاحساس يريد ان يبحث عن السيادة عن الشرف لا يسدتها الا يأساس العبودية لله. والذل لله والافتقار لله سبحانه وتعالى. هذه - 00:35:19

المشاعر هي التي تسد هذه الخلة. هذه الفجوة التي يبحث الانسان عن سدها عن طريق المناصب عن طريق اذية الناس عن طريق السيادة على الناس هذا الشعور لا يسد ابدا الا بالسجود لله. الى الافتقار لله. كلما ازداد الانسان ذلا لله كلما شعر - 00:35:39

بعزتي لا تقابلها اي عزة في الدنيا. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين لمن ساروا على نهج الله وعلى نهج رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا الانسان بطبيعة بطبيعة انه يبحث عن الامان وليه حريص على المال؟ يبحث عن الامان يبحث عن النعيم يبحث عن العزة دي مشاعر مستقرة - 00:35:59

هو في الانسان. اذا وجهها الانسان الى الطريق الصحيح فكان ينافس في الاخرة. يبحث عن الاماني الاخروي يبحث عن العزة مع الله مع الله. يبحث عن الامال مع الله سبحانه وتعالى. فاي الفريقين احق بالامر؟ هكذا الانسان يسد هذه الفجوة بالطريق الصحيح. فلم يبحث عنها في الطريق - 00:36:19

لكن اذا ظل الانسان بعيدا عن الصلاة. بعيدا عن ذكر الدار الاخرة. بعيدا عن السجود لله. بعيدا عن الافتقار لله. حتما سيبحث عن سد في هذه الفجوة الانسان له جوف له بطن. اما ان يملأها بالمال الحال او بالمال الحرام. كذلك انت بداخلك جوف. جواك مشاعر محتاجة تتملى - 00:36:39

اما ان تملأها بالافتقار لله او بالتكبر على الناس. انت بداخلك معاني تحتاج الى ان تشعر بالامان. تحتاج ان تشعر بالنعيم. تحتاج ان تشعر بالاستقرار اما ان تملأ بذلك بحب الدار الاخرة او بالحرص والنهم والهلع على الدنيا. قال ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان خلق هلوعا. هذا - 00:37:02

الهـل يظـل بـداخـله فـي اـصل خـلـقـته. ان الـاـنـسـان خـلـقـ هـلـوـعا اذا مـسـه الشـر جـزوـعا. وـاـذا مـسـه الخـير منـوـعا الاـمـصـلين. هـؤـلـاء الـذـين  
استـبـدـلـوا وـوـضـعـوا مـكـانـهـذهـ الفـجـوةـ وـهـذـهـ المـشـاعـرـ وـصـلـواـ الىـ حـالـةـ منـ الـامـنـ معـ اللهـ استـقـرـارـ معـ اللهـ حـالـةـ منـ - 00:37:22  
الـقـرـارـ النـفـسيـ حـبـ الخـيرـ لـلـنـاسـ دـعـمـ اـذـاـيـةـ النـاسـ حـرـصـ المـنـافـسـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ اـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ يـجـبـنـاـ هـذـهـ المـفـسـدـاتـ التيـ  
حـذـرـنـاـ مـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ اـنـ نـعـوذـ بـكـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ بـطـنـ - 00:37:42  
الـلـهـمـ اـنـ نـعـوذـ بـكـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـطـنـ. اللـهـمـ اـحـفـظـ لـنـاـ قـلـوبـنـاـ. اللـهـمـ اـمـلـأـ قـلـوبـنـاـ اـيمـانـاـ بـكـ. وـتـوـكـلاـ  
عـلـيـكـ وـخـشـيـةـ مـنـكـ وـاخـبـاتـاـ لـكـ وـتـضـرـعـاـ لـيـكـ. اللـهـمـ اـعـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـكـ وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. اللـهـمـ وـفـقـنـاـ لـفـعـلـ كـلـ ماـ تـحـبـ وـتـرـضـاهـ.  
وـهـيـءـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ رـشـداـ. اللـهـمـ - 00:37:56

نـسـأـلـكـ لـذـهـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ الـكـرـيمـ وـالـشـوـقـ الـىـ لـقـائـكـ فـيـ غـيـرـ ضـرـاءـ مـضـرـةـ وـلـاـ فـتـنـةـ مـضـلـةـ. اللـهـمـ جـنـبـنـاـ فـتـنـ ماـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ بـطـنـ  
اقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ الـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ لـيـكـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ - 00:38:16